

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

أكدت نوري هندياني إن مهارة القراءة هي أساس من أنشطة التعلم، لأنّ فلا يحدث التعلم بدونها، وللقراءة أهمية خاصة فهي من أهم مهارات الاتصال التي يستخدمها الشخص لحلّ مشكلاته^١. بناءً على رأي نوري، لحلّ مشكلات مهارة القراءة، يجب أن يكون الشخص قادرًا على التعرف هذا الرأي محتويات الرموز المكتوبة وفهمها^٢.

شرحت ناندي رفاة العليا أنّ مهارة القراءة تتكون من جانبين يجب أن يمتلكهما المتعلمون، وهما: (١) تغيير الرموز المكتوبة إلى أصوات، (٢) فهم معنى الرموز والأصوات في جميع المواقف أو السياق^٣. كما أنّها تقول أنّ مهارة القراءة تتكون مؤشرات من أربعة جوانب، وهي: (١) قراءة النّص بمخارج ولهجة جيدًا،

^١ نوري هندياني، "في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة بحث تجريبي (Reciprocal Teaching) أثر استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي في الصف الثامن للمرحلة المتوسطة بمدرسة الإسلامية الحكومية ١ تشيرواس سيرانج"، *Diploma atau S1, UIN SMH Banten* (2019), <http://repository.uinbanten.ac.id/id/eprint/3538>.

^٢ Ahmad Nurcholiz, Syaikh Ihsan Hidayatullah, and Muhamad Asngad Rudisunhaji, "Karakteristik Dan Fungsi Qira'Ah Dalam Era Literasi Digital," *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA* 18, no. 2 (2019): 131–146.

^٣ Nanda Rifaatul Ulya, "Strategi Pembelajaran Mind Mapping Untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca," *Semnasbama IV* (2020): 441–449, <https://prosiding.arabum.com/index.php/semnasbama/article/view/668>.

(٢) الإجابة على الأسئلة المتعلقة بمحتوى نص القراءة، (٣) تعيّن الجمل عن الصحيح أو الخطاء من المعنى، (٤) البحث عن معلومات صريحة في النص، (٥) والبحث عن المعلومات الضمنية في النص^٤.

بناءً على هذه الجوانب والمؤشرات، في دعم تعلّم مهارة القراءة تستخدم طرق مختلفة، إحداها هي الخريطة الذهنية. أكّد ثاني عطاء الرحمن عن الخريطة الذهنية أنّها أداة عجيبة تساعد العقل للتفكير المنسق المنظم^٥. أوّل مرّة يستخدم الخريطة الذهنية من توني بوزان في عام ١٩٧٠ م عرض توني عن الخريطة الذهنية هي ملاحظة إبداعية وفعّالة، وترسم خرائط الأفكار الشخص. باستخدام الخريطة الذهنية في تعلّم مهارة القراءة ثبت في بحث هاسنيل أوكتاڤيرا عرض الخريطة الذهنية يساعد الطلبة على التفكير بشكل إبداعي^٦.

قسم تعليم اللغة العربية كلية اللغات والفنون جامعة جاكرتا الحكومية هي إحدى القسم التي مادة مهارة القراءة من أربعة مستويات يجب أن يدرسها الطلبة، فهي: القراءة البسيطة، والقراءة المكثفة، والقراءة الموسّعة، والقراءة

^٤ نفس المرجع

^٥ ثاني عطاء الرحمن، "استخدام الخريطة الذهنية لتعليم مادة النحو لدى طلبة معهد الدراسات القرآنية سنجا ساري"، *Doctoral Dissertation Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim* (2020),

<http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/22597>.

^٦ Hasnil Oktavera, "Pengembangan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Kreatifitas Peserta Didik Pada Pembelajaran Membaca," *Jurnal Ilmiah Iqra'* 10, no. 2 (February 26, 2018), <http://journal.iain-manado.ac.id/index.php/JII/article/view/592>.

المميزة. في مادة مهارة القراءة يمكن أن يستخدم الخريطة الذهنية لتحسين فهم النص.

الباحثة تحلل الاحتياجات على ثلاثين طالبا دفعة ٢٠٢٠ وجد أنّ معظم الطلبة يتفوقون على تحديث الوسيلة التعليمية المستخدمة في مادة القراءة البسيطة. وهي نموذج الوسيلة التعليمية الأندرويد بالخريطة الذهنية. بالإضافة إلى ذلك، معظم الطلبة يتفوقون على برنامج *mind map* لمساعدتهم في فهم النص.

نظرا من خلفية البحث السابقة وبناءً على تحليل الاحتياجات التي قامت بها الباحثة لتحسين فهم النص لدى الطلبة المستوى الأول في قسم تعليم اللغة العربية، فأرادت الباحثة أن تبحث عن الموضوع "نموذج الوسيلة التعليمية *Mind Map* لمادة القراءة البسيطة في قسم تعليم اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية".

تبحث الباحثة عن تطوير المنتجات بناءً على نتائج البحث من رحمة هداية والذي ذكر أن الخريطة الذهنية لها تأثير إيجابي في تسهيل عملية التعلم. لتسهيل على المدرسين والطلبة نقل المحتوى وقراءة المعلومات ويقصر الوقت في فهم النص.^٧

^٧رحمة هداية، "خرائط المفاهيم كاستراتيجية تعليم مهارة القراءة في اللغة العربية *Arabia* 11, no. 2 (October 18, 2019): 63, <https://journal.iainkudus.ac.id/index.php/Arabia/article/view/5761>.

يستخدم هذا البحث طريقة البحث والتطوير مع نموذج Borg & Gall يتكوّن من أربع مراحل، هي: تحليل الاحتياجات، تصميم المنتج وتطويره، تصحيح المنتج من مؤهل، وتجربة وتقييم المنتج. في هذا البحث لطلبة المستوى الأوّل يدرسها القراءة البسيطة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.

ب- تركيز البحث وفرعيته

بناء على خلفية البحث السابقة فتركيز البحث هذا إلى: نموذج الوسيلة التعليمية *Mind Map* لمادة القراءة البسيطة لطلبة المستوى الأوّل في قسم تعليم اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية. فأما فرعيته هي:

١- تحليل الاحتياجات الطلبة على الوسيلة التعليمية *Mind Map* لمادة القراءة البسيطة لطلبة المستوى الأوّل في قسم تعليم اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية.

٢- تصميم و تطوير الوسيلة التعليمية *Mind Map* لمادة القراءة البسيطة لطلبة المستوى الأوّل في قسم تعليم اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية.

٣- تصحيح الوسيلة التعليمية *Mind Map* من مؤهل لمادة القراءة البسيطة لطلبة المستوى الأول في قسم تعليم اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية.

٤- تجربة وتقييم الوسيلة التعليمية *Mind Map* لمادة القراءة البسيطة لطلبة المستوى الأول في قسم تعليم اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية.

ج- تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

وفقا مما ذكر في تركيز البحث وفرعيته، فتنظيم المشكلة هي "كيف نموذج الوسيلة التعليمية *Mind Map* لمادة القراءة البسيطة في جامعة جاكرتا الحكومية؟" وأسئلة البحث وهي كالتالي :

١- كيف نتيجة تحليل الاحتياجات الطلبة على الوسيلة التعليمية *Mind Map* لمادة القراءة البسيطة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية ؟

٢- كيف تصميم وتطوير الوسيلة التعليمية *Mind Map* لمادة القراءة البسيطة لطلبة المستوى الأول في قسم تعليم اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية؟

٣- كيف تصحيح الوسيلة التعليمية *Mind Map* من مؤهل المادة ومؤهل

الوسيلة لمادة القراءة البسيطة لطلبة المستوى الأول في قسم تعليم اللغة

العربية جامعة جاكرتا الحكومية؟

٤- كيف تجربة وتقييم الوسيلة التعليمية *Mind Map* لمادة القراءة البسيطة

لطلبة المستوى الأول في قسم تعليم اللغة العربية جامعة جاكرتا

الحكومية؟

د- أهداف البحث

وفقا مما ذكرى تنظيم المشكلة وأسئلة البحث السابقة، أهداف البحث

كالتالي:

١- لمعرفة نتيجة تحليل الاحتياجات على الوسيلة التعليمية *Mind Map* من

الطلبة المستوى الأول في قسم تعليم اللغة العربية لمادة القراءة البسيطة.

٢- لمعرفة تصميم وتطوير الوسيلة التعليمية *Mind Map* لمادة القراءة

البسيطة في قسم تعليم اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية.

٣- لمعرفة نتيجة التصحيح الوسيلة التعليمية *Mind Map* من مؤهل المادة

ومؤهل الوسيلة لمادة القراءة البسيطة لطلبة المستوى الأول في قسم تعليم

اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية.

٤- لمعرفة تجربة وتقييم الوسيلة التعليمية *Mind Map* لمادة القراءة البسيطة

لطلبة المستوى الأول في قسم تعليم اللغة العربية جامعة جاكرتا

الحكومية.

هـ- فوائد البحث

وفقا مما ذكرى في أهداف البحث، فوائد في هذا البحث فيما يلي :

١- ناحية نظرية: تحديث استخدام برنامج الأندرويد بالخريطة الذهنية

تسمى "الوسيلة التعليمية *Mind Map*" كالوسيلة التعليمية لمادة القراءة

البسيطة.

٢- ناحية تطبيقية :

(١) للمعلم، استعمال نتيجة البحث المنتج كالوسيلة التعليمية المتنوعة

للدعم مادة القراءة البسيطة

لطلبة، مساعدة التعلّم لأنّ باستخدامها في أي مكان وفي أيّ زمان ودراسة ذاتية